

## تفسير ابن كثير

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ <sup>ط</sup> كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ <sup>ج</sup> فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَا لَهُمْ  
أَحَادِيثَ <sup>ج</sup> فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ

( ثم أرسلنا رسلنا تترى ) : قال ابن عباس : يعني يتبع بعضهم بعضا . وهذه كقوله تعالى : (

ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم

من حقت عليه الضلالة ) [ النحل : 36 ] ، وقوله : ( كل ما جاء أمة رسولا كذبوه )

يعني : جمهورهم وأكثرهم ، كقوله تعالى : ( يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا

كانوا به يستهزئون ) [ يس : 30 ] . وقوله : ( فأتبعنا بعضهم بعضا ) أي : أهلكتناهم ،

كقوله : ( وكم أهلكتنا من القرون من بعد نوح ) [ الإسراء : 17 ] . ( وجعلناهم أحاديث

( أي : أخبارا وأحاديث للناس ، كقوله : ( فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق ) [

الآية ] [ سبأ : 19 ] [ ( فبعدا لقوم لا يؤمنون ) ] .